

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تناقش وتعرض الباحثة على بحثها، ومن المستحسن أن تعرف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث. هذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث

كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي. "أما البحوث الكمية في خصائصها يعني تحليل إحصائي للبيانات".¹ "والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التي لا تستخدم الأرقام".² فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة النوعية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

"اعتبر البيانات الكيفي بالكلمات والشرحات بل في الرسالة القصيرة"³. البيانات في هذه الرسالة الآيات في سورة البقرة التي تشرح عن النفي والإثبات. فأمّا مصادرها هو من القرآن العظيم.

¹ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨٥.

² المرجع السابق، ص: ٢٨٠.

³ Burhan Bungin, Penelitian Kualitatif, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm: 103.

ج. أدوات جمع البيانات

أمّا في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. كما قال سوغيونو:

"Dalam penelitian kualitatif, yang menjadi instrumen atau alat penelitian adalah peneliti itu sendiri".⁴

د. طريقة جمع البيانات

"وأما المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة".⁵

ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمان: المصادر الأساسية (Sumber Primer) والثانوية (Sumber Sekunder). فأما المصادر الأساسية (Sumber Primer) فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحثة مباشرة. وأما المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحثة غير مباشرة أي بالشخص الآخر أو بالوثيقة.⁶

فلذلك تستخدم الباحثة بطريقة الوثائق. أمّا طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق. كما قال سوهارسيمي أري كونطا:

"Di dalam melaksanakan metode dokumentasi, peneliti menyelidiki benda-benda tertulis seperti buku-buku, majalah, dokumen, peraturan-peraturan, notulen rapat, catatan harian, dan sebagainya".⁷

⁴ Sugiyono, Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, cet.8, 2009), hlm: 222.

⁵ رجاء محمود أبو علام, مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٥.

⁶ Sugiyono, Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, hlm: 225.

⁷ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Rineka Cipta, cet 11, 1996), hlm: 149.

وفي عمليّة طريقة الوثائق هي بحث الباحثة في الكتابة منها الكتب والمجلات والوثائق والنظائم والكتابة الاجتماعيّة واليوميّة وما إلى ذلك. أي تقرأ الباحثة النفي والإثبات في سورة البقرة عدة مرّات لتستخرج منها البيانات التي تريدها.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أمّا في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن النفي والإثبات في سورة البقرة (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن النفي والإثبات ومعانيهما في سورة البقرة (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن النفي والإثبات ومعانيهما في سورة البقرة (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إنّ البيانات التي تم جمعها وتحليلها وتحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تكتب كلمة النفي والإثبات.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن النفي والإثبات ومعانيهما (التي تم جمعها وتحليلها) بالأيات القرآنية التي تشرح هذه الأمور.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن النفي والإثبات ومعانيهما (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها.

ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليبيها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.